وقال الآخر

لقد كان في حول ثواء ثويته ... تقضي لبانات ويسأم سائم

توجيه إعرابه إما جر ثواء فعلى البدل من حول وهو بدل الاشتمال لأن الثواء في الحول فالفعل مشتمل عليها إلى ذال على كل واحد منها كما قال سبحانه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فجر فقالا على البدل من الشهر الحرام لأن القتال فيه والسؤال مشتمل عليها معا والتقدير يسألونك عن قتال في الشهر الحرام وكذلك التقدير في البيت لقد كان في ثواء حول ثويته فأما تقضي لبانات فينشد على وجهين أحدهما أن يجعل مصدرا من تقضي تقضيا فيكون لبانات جرا بالإضافة ويكون موضع تقضي رفعا لأنه اسم كان وفي حول هو الخبر وينصب يسأم على إضمار أن ليكون قد عطف مصدرا على مصدر ولأن أن والفعل بعدها في تأويل المصدر فيكون التقدير

تقضي لبانات وسأم يسأم كما قال الآخر

للبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف

يريد وأن تقر عيني ليكون في معنى وقرار عيني ليكون قد عطف اسما على اسم والثاني أن يجعل تقضي فعل ما لم يسم فاعله بضم أوله وبفتح الضاد ورفع لبانات به وكذلك ترفع يسأم لأنك تعطف حينئذ فعلا على فعل فلم تحتج إلى تقدير أن فقول تقضي لبانات ويسأم سائم ٥

وقال الآخر

تذكرت أرضا بها أهلها ... أحوالها فيها وأعمامها

توجيه إعرابه أنه نصب الأحوال على المعنى فكأنه قال تذكرت الأحوال والأعمام فيها ولو رفعته لجاز لأن أهل البلد جائز أن تقول تذكرت أرضا بها أحوالها وأعمامها فأما أهلها فإنه مرفوع بالابتداء والخبر بها وهو وجه الكلام والجيد فيه والنشد بعضهم أهلها بالنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)